



تطوير كتب الدراسات الاجتماعية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة (مدخل التربية البيئية) (الواقع - المشكلات - اتجاهات التطوير)

مسلم حمود عوض اليعقوبي

قسم المناهج وطرق التدريس - جامعة المدينة العالمية - ماليزيا

الايمل : mosalm.alyaqoob@moe.om

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة واقع المناهج الحالية لكتب الدراسات الاجتماعية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان وتطويرها في ضوء أحد أهم الاتجاهات العالمية الحديثة حالياً في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية حالياً وهو التربية البيئية .

ومن أجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد أداتين وهما : قائمة بأبعاد التربية البيئية و بطاقة تحليل المحتوى ، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب تحليل المحتوى والمضمون ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- 1-تحديد قائمة بالاتجاهات العالمية الحديثة في مدخل التربية البيئية والتي ينبغي تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية وتضمنت ستة محاور تمثلت في (النظام البيئي ، و عناصر البيئة ، ومشكلات البيئة والقوانين والتشريعات ، والتنمية المستدامة ، و أخيراً حقوق الإنسان البيئية) .
- 2- هناك ضعف في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (عينة الدراسة) في تناول الاتجاهات العالمية الحديثة في مدخل التربية البيئية .
- 3-هناك فروقات بين الكتب (عينة الدراسة) من حيث نسبة التكرارات والأبعاد البيئية .
- 4-وضع تصور مقترح للمناهج المستهدفة.

الكلمات المفتاحية: الدراسات الاجتماعية، سلطنة عمان، الصف التاسع، الصف العاشر.



Developing Social Studies Textbooks for the Ninth and Tenth Grades in the Sultanate of Oman in the Light of Recent Global Trends (Environmental Education Portal) (Reality - problems - development trends)

Muslem Hamood al-Yaqoubi

Department of Curricula and Teaching Methods - Al-Madinah International University - Malaysia

Email: mosalm.alyaqoob@moe.om

ABSTRACT

The study aims to address the reality of the current social studies' textbooks for the ninth and tenth grades in the Sultanate of Oman, and to develop them in accordance with the ideals of environmental education, which is currently one of the most important global trends in curriculum development.

In order to achieve this goal, the researcher prepared two tools: a list of environmental education dimensions, and a content analysis card. The researcher also relied on a descriptive analytical approach based on the content analysis method. The study has attained a number of outcomes, with the most important listed below:

1. A list of the recent environmental education global trends that should be included in the social studies textbooks, has been completed. It comprises six axes, namely: the environmental system, environmental elements, environmental problems, laws and regulations, sustainable development, and environmental human rights.
2. There are shortcomings in the content of the social studies' textbooks (case study) in addressing the recent global trends in environmental education.
3. There are differences between the textbooks (case study) in terms of frequency and environmental dimensions.
4. A targeted-curricula proposal has been developed.

Keywords: social studies, Sultanate of Oman, ninth grade, tenth grade.



مقدمة

إن التطور العلمي السريع والتقدم المعرفي الهائل الذي تشهده البشرية في كافة مجالات الحياة أصبح واضحا جليا وواقعا ملموسا وخاصة في العقود الزمنية الأخيرة ، حيث شهدت المعارف العلمية والفكرية نموا سريعا ومتلاحقا إنعكس ذلك في ظهور اتجاهات معرفية عالمية وتوجهات علمية حديثة شملت معظم جوانب العلم والمعرفة ، ولم تكن التربية بمنأى عن هذا الجانب بل كانت أكثر الميادين تأثرا وتأثرا به . إذ ظهرت العديد من النظريات التربوية والاتجاهات التربوية المختلفة التي سعت إلى إستيعاب هذا الحجم الهائل من العلوم ، وهذا ما يُحتم على المسؤولين وصناع القرار في التربية بالتطوير المستمر والنقويم السليم لمختلف مجالات النظام التعليمي تزامنا مع هذه النهضة العلمية ، وذلك بما يسهم في بناء الفرد وإكسابه المعارف و المهارات اللازمة التي تمكنه من مواكبة التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم بما ينعكس أثره إيجابا على تطور الأمم وتقدمها في شتى ميادين الحياة .

ولا شك في أن هذه التغيرات السريعة في النظام التربوي أثرت تأثيرا مباشرا على خطط وأهداف التربية وتوجهاتها ، فعمدت إلى إعادة ترتيب أولوياتها وتنظيم جهودها واتخاذ السبل والوسائل المتعددة للتكيف وهذا الواقع . وكان من وسائل التربية لمواجهة التحديات الجديدة ، والتكيف معها تطوير المناهج الدراسية القائمة ، وتحديثها بشكل دوري ومستمر ؛ لأن المنهج سيغدو غريبا وقاصرا بعد مرور مدة من الزمن على تطبيقه في ضوء هذه التطورات السريعة والاتجاهات الحديثة ؛ حيث سيقتر إلى كثير من المستجدات الاجتماعية والنفسية والعلمية والتكنولوجية التي ظهرت بعد بنائه وتنفيذه ، وهذا مسوغ كاف للعمل على تطويره (مفلح ، "نقويم المنهج"، <https://uqu.edu>) .

حيث يعد المنهج الدراسي الأداة الأساسية التي تستخدمها التربية لتحقيق أهدافها من العملية التربوية وهو يحتاج إلى التخطيط والتنفيذ وتقييم لعناصره بشكل مستمر وهو يمثل نظاما متكاملًا له مدخلاته ومخرجاته وآليات تنفيذه (بدوي ، 2011 : 33) .

كما يعد الكتاب المدرسي من وجهة نظر الباحث الركيزة الأساسية في تنفيذ المنهج و المرجع الأساسي للمعلم والمورد الرئيس لمعلومات الطلبة ، وهو نواة البرنامج التربوي والتعليمي الذي يعمل على تحقيق العديد من أهداف التربية وذلك عن طريق تربية الأفراد ، وتعليمهم ، وتدريبهم وتنمية مواهبهم ، وقدراتهم العقلية والمهنية . والدراسات الاجتماعية هي جزء من البرنامج التربوي والتعليمي وتدخل ضمن المواد الدراسية الأخرى في جميع الصفوف الدراسية لمرحل التعليم بغرض تربية الأبناء تربية مقصودة ووفق أهداف معينة ، القصد منها مساعدة التلاميذ على النمو الشامل والمتكامل في جوانبه الثلاثة ، النمو المعرفي والنمو المهاري والنمو الوجداني (شلبي وآخرون ، 1998 : 6)

ونتيجة لهذه الأهمية الكبيرة للمناهج الدراسية ودورها الفعال في العملية التربوية فإن الباحث يرى أن من المهم أن تحظ بالإهتمام والمتابعة من قبل المعنيين في وزارات التربية والتعليم وذلك بتطوير هذه المناهج والتحقق منها بشكل دوري و مستمر والتأكد من مدى مواكبتها للتطورات العلمية والاتجاهات العالمية الحديثة في كافة المجالات ووضع التصورات المقترحة لتطويرها ، حيث أن تضمين الاتجاهات العالمية الحديثة عند التخطيط لمحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية من الجوانب المهمة التي يجب مراعاتها والأخذ بها لدى مطوري المناهج . وتأكيدا لذلك يضيف بباوي (2009 : 256) أن تصميم الكتاب المدرسي لا بد أن يبنى على معايير محلية وعالمية ، بحيث إن ما يوضع فيه من أهداف ، ومحتوى ، وإستراتيجيات تدريسية ، وأساليب تقويمية ترتبط بفكر بنائي وفقا للمرحلة العمرية وللإحتياجات الحياتية والاجتماعية والعالمية ؛ وذلك لإعداد جيل قادر على التعااطي مع مستجدات العصر الحديثة وتطوراتها العلمية والتكنولوجية السريعة .

وقد اتفقت نتائج بعض الدراسات السابقة في مجال تطوير المناهج الدراسية في ضوء الاتجاهات العالمية في مدخل التربية البيئية مثل دراسة راغب(2014) ودراسة الطويل(2012) ودراسة السيد(2007) ودراسة علام(2003) أن تضمين الاتجاهات العالمية في بعض المداخل كمدخل التربية البيئية في المقررات الدراسية أدى إلى تحسين معلومات الطلاب ومهاراتهم وتحصيلهم وإثراء معارفهم الثقافية وإلى تنمية اتجاهات إيجابية لديهم . فقد اكتسبت التربية البيئية أهمية كبرى في الآونة الأخيرة ، نتيجة لانبثاق الوعي بالمشكلات البيئية مثل المشكلة السكانية ، ومشكلة الطاقة ، ومشكلة الغذاء ، ومشكلة التلوث ومشكلة استنزاف الموارد الطبيعية ولقد ظل مفهوم



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (54) July 2020

العدد (54) يوليو 2020



التربية البيئية وثيق الصلة في تطوره بمفهوم البيئة ذاتها ، وبالطريقة التي كان ينظر بها إليها ، وقد انتقل من نظره تقتصر بصفة أساسية على تناول البيئة من جوانبها البيولوجية ، والفيزيائية ، إلى مفهوم أوسع مدى ، يتضمن جوانبها الاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية (الحمد ، وصباريني ، 1984 : 234).

وقد أدى تزايد المشكلات البيئية ، وخطورتها في كثير من دول العالم المتقدم والنامي إلى ظهور الوعي البيئي ، لدى حكومات ومواطني تلك الدول ، فأنشأت المؤسسات والمعاهد العلمية لدراسة الموضوعات البيئية وكونت أحزاب سياسية في أوروبا الغربية ، عرفت بالأحزاب الخضراء ، وجعلت أهم أهدافها حماية وصيانة البيئة للإنسان (غرابية ، وفرحان ، 1987 : 30)

وفي ضوء ذلك فقد أجمعت معظم البحوث والدراسات أن التربية البيئية تعزز تنمية وسط تعليمي نشط يتقاسم فيه المتعلمون الأفكار والخبرات ويحث على الاستقصاء المستمر ، كما توفر التربية البيئية أجواء تعليمية وقضايا واقعية يمكن من خلالها تعلم المفاهيم والمهارات ، وتبدأ التربية البيئية في الغالب قريبا من المنزل مما يشجع المتعلمين على فهم وصياغة ارتباطات بمحيطهم المباشر (اليونسكو ، 2002 : 20 - 21).

ويمكن القول أن التربية البيئية في مرحلة التعليم الأساسي تسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف لعل من أهمها ما يلي :

- 1- مساعدة الطلاب على اكتساب وتنمية المعارف والمفاهيم الأساسية المتصلة بالبيئة بمعناها الواسع ، وفهم علاقات التفاعل بين الإنسان والبيئة والمشكلات التي تواجهها .
- 2- مساعدة الطلاب على اكتساب وتنمية المهارات الأساسية اللازمة لتحصيل المعارف والمفاهيم المتصلة بالبيئة مثل المهارات المتصلة بطريقة التفكير العلمي ، والعمل التعاوني في إيجاد حلول للمشكلات البيئية .
- 3- مساعدة الطلاب على اكتساب وتنمية القيم والاتجاهات والأخلاقيات الإيجابية نحو صيانة البيئة والحفاظ عليها ، والعمل على التخلص من السلوكيات السلبية والتلوث الفكري الذي يؤدي إلى الإهدار وتلوث البيئة ، وتنمية جوانب التقدير وتدوق الجمال الموجود في الطبيعة ، والذي يبين عظمة الخالق - عز وجل- (السيد ، 1997 : 157-197).

وبناء على ذلك وإيماننا من الباحث بأهمية الكتاب المدرسي والذي يمثل الوثيقة المكتوبة والإجرائية لمحتوى المنهج ، ونظرا للدور الكبير للكتاب المدرسي والذي يمكن من خلاله تحقيق العديد من أهداف العملية التعليمية التعليمية فيما لو وضع بإتقان وجودة عالية وروعي فيه مضمونه المعايير والاتجاهات العالمية الحديثة بما يتناسب مع التطور الذي تشهده العملية التعليمية في كافة المجالات ، وهذا بلا شك لا يأتي إلا بالتخطيط السليم والعمل على تطوير الكتب الدراسية من جميع الجوانب وصولا إلى الأهداف المنشودة .

وحرصا من الباحث بتحقيق تلك الأهداف فقد جاءت هذه الدراسة مساهمة في هذا المجال لتقديم بعض المقترحات والتوصيات والتصورات والتي يأمل من خلالها أن تسهم في الإرتقاء بمستوى كتب الدراسات الاجتماعية المقررة مما يساعد في اتخاذ إجراءات تعديلية ، لتعزيز وإثراء الجوانب الإيجابية ، والعمل على تلافي الجوانب السلبية.

إشكالية البحث والأسئلة

لقد سعت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان جاهدة على تحديث نظامها التعليمي بناء على خطة جديدة شاملة إنطلقت بتبني نظاما جديدا من أنظمة التعليم وهو نظام التعليم الأساسي والذي بدأ العمل به منذ العام الدراسي 1998/1999م وشملت الخطة الجديدة تحول رئيس في المناهج الدراسية بعيدا عن التعليم الروتيني تركز على تشجيع الطلاب على تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات ، وحرصت فيها على ضمان أن المناهج العمانية التي تم تطويرها وتصميمها في جميع مراحل التعليم الأساسي تلبى احتياجات المتعلمين وتعزز مبادئ أفضل الممارسات وترعاها، وتدعمهم بالمعارف والثقافات المختلفة .

إلا أن هذه المعارف لا تظل على حداتها لوقت طويل ، حيث أوضح الكثير من الباحثين أن المعارف الإنسانية تتجدد بصورة مستمرة ومن هنا أصبح تقديم كميات من المعارف للمتعم في صورة أو أخرى وعلى مدى سنوات دراسية عديدة دون مراجعة أو تطوير أمرا متناقضا مع ما تتميز به المعرفة من تطوير واسع وشامل ، ومن هنا تصبح الكتب الدراسية أداة للحجر على فكر المتعلم وفرض نوع من الجمود الفكري على عقله .



وتعد مادة الدراسات الاجتماعية إحدى المواد الأساسية التي لها دور كبير في إعداد الناشئة والشباب وتوعيتهم بالقضايا والمتغيرات الدولية ومنها تلك المتعلقة بالبيئة ، وترسيخ الثقافات ، وغرس القيم والاتجاهات الصحيحة والسلوك السليم للطلبة اتجاه بيئاتهم.

وبناء على ذلك ونظرا لعمل الباحث كمدرب لمادة الدراسات الاجتماعية لمدة عشر سنوات ، ومن ثم عمله كعضو فني تقويم تربوي لمادة الدراسات الاجتماعية في دائرة التقويم التربوي فقد لاحظ أن هناك قصور في محتوى هذه الكتب (عينة الدراسة) للمواضيع المتعلقة بالتربية البيئية كاتجاه عالمي حديث ، وفي ضوء ذلك فقد رأى ضرورة الوقوف على واقع كتب الدراسات الاجتماعية الحالية ومدى تضمنها لأحد أبرز الاتجاهات العالمية الحديثة وهي التربية البيئية، ووضع تصور مقترح لتطويرها ، وبذلك تتمثل مشكلة البحث الحالي في الحاجة إلى تطوير كتب الدراسات الاجتماعية للصفين التاسع والعاشر في سلطنة عمان في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة في مدخل التربية البيئية كاتجاه عالمي.

أسئلة البحث

يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن تطوير كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف التاسع والعاشر في سلطنة عمان في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة في مدخل التربية البيئية والمحددة في الدراسة ؟
ويتفرع من ذلك الأسئلة الآتية:

- 1- ما الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال تطوير كتب الدراسات الاجتماعية في مدخل التربية البيئية والتي ينبغي أن تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية للصفين التاسع والعاشر؟
- 2- ما مدى تضمن كتب الدراسات الاجتماعية بالصفين التاسع والعاشر للاتجاهات العالمية الحديثة في مدخل التربية البيئية؟
- 3- ما التصور المقترح لتطوير كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع في ضوء الاتجاهات العالمية في مدخل التربية البيئية في سلطنة عمان؟
- 4- ما التصور المقترح لتطوير كتاب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر في ضوء الاتجاهات العالمية في مدخل التربية البيئية في سلطنة عمان؟

أهداف البحث

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- 1- تقديم قائمة بالاتجاهات العالمية في مدخل التربية البيئية التي ينبغي أن تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية بالصفوف من التاسع إلى العاشر بسلطنة عمان .
- 2- التعرف على مدى تضمن كتب الدراسات الاجتماعية بالصفوف من التاسع إلى العاشر للاتجاهات العالمية والمحددة في القائمة .
- 3- إظهار دور الدراسات الاجتماعية كمادة دراسية وعلاقتها بالتربية البيئية .
- 4- تقديم تصور مقترح لتطوير المضامين والمحتويات المتعلقة بالاتجاهات العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية في مدخل التربية البيئية وفقا لما تمخضت عنه نتائج الدراسة .

أهمية البحث

الأهمية النظرية :

- 1- معالجتها لموضوع ذا أهمية ، فموضوع الاتجاهات العالمية الحديثة أصبح معيارا ومحكا أساسيا في إعداد المناهج الدراسية وخاصة في مجال الدراسات الاجتماعية وحيث أن هذه الدراسة تراعي هذه القضية ، فهي بذلك تتناول قضية غاية في الأهمية و جديرة بالبحث والنقضي لذا فإن هذه الدراسة هي الأولى من نوعها- على حد علم الباحث -في مجال تطوير كتب الدراسات الاجتماعية في مدخل التربية البيئية بسلطنة عمان .



- 2- التطورات المتلاحقة التي يشهدها العالم في كافة المجالات ومنها جانب الاتجاهات العالمية الحديثة بكافة مداخلها وأهمها التربية البيئية .
- 3- أنها تأتي في الوقت الذي تحرص فيه السلطنة على تطوير التعليم في كافة مراحلها، وذلك بدراسة التحديات التي تواجه هذا التعليم والاتجاهات المختلفة المؤثرة عليه ، والأولويات التي ينبغي مراعاتها من أجل هذا التطوير .
- 4- محاولة إبراز دور التربية البيئية كاتجاه عالمي وأهمية تضمينه في المناهج الدراسية .
- 5- يمكن أن تعتبر هذه الدراسة إسهاماً يضاف إلى الجهود المبذولة في مجال تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية.

الأهمية التطبيقية :

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في الكشف عن بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية ومدى مراعات هذه الكتب لتلك الاتجاهات ، وبالتالي فإن هذه الدراسة ستسهم في تقديم قائمة ببعض الاتجاهات العالمية في مدخل التربية البيئية التي ينبغي أن تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية في الصفوف (9-10) من التعليم الأساسي ومن ثم وضع تصور مقترح لتطوير كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان في ضوء تلك الاتجاهات ، وسوف يتبين من خلال نتائج الدراسة التطبيقية التوصيات والمقترحات التي ستساهم في تطوير الكتب المستهدفة من قبل المسؤولين بناء على الاتجاهات العالمية المحددة في الدراسة ودور هذه الاتجاهات في تنمية المعارف العلمية والثقافية للطلبة .

لذا فإن من المأمول به أن تعمل هذه الدراسة على مساعدة العاملين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بما يسهم في تحقيق أهداف التربية العمانية ، وبالتالي يمكن القول أن هذه الدراسة تعتبر إسهاماً يضاف إلى الجهود المبذولة في مجال تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية . كما أن من المتوقع أن تفتح هذه الدراسة الطريق أمام دراسات أخرى في مجال الاتجاهات العالمية ، ليس فقط لمقررات الدراسات الاجتماعية وإنما للمواد الدراسية المختلفة .

مصطلحات البحث

التطوير :

التطوير لغة بمعنى التحسين والتعديل ، فتطوير الشيء يعني تحسينه للأفضل وحين نتحدث عن تطوير المنهج فإننا نتحدث عن تحسين أي عنصر من عناصر المنهج (الناشف،2013،ص231). ويعرف الشربيني (1987 : 23) تطوير المنهج بأنه " العملية التي يتم من خلالها إجراء تعديلات مناسبة في بعض أو كل عناصر المنهج وفق خطة مدروسة وذلك من أجل تحسين العملية التربوية ورفع مستواها" وتطور المنهج هو العملية التي يتم من خلالها إجراء تعديلات مناسبة في بعض أو كل عناصر المنهج ومجاله وفق خطة مدروسة من أجل تحسين العملية التربوية ورفع مستواها (الناشف، 2013 : 232) . ويتبنى الباحث التعريف الإجرائي التالي لتطوير كتب الدراسات الاجتماعية في هذه الدراسة : هو إحداث بعض التغييرات في بعض عناصر كتب الدراسات الاجتماعية المقررة للصفين التاسع والعاشر بهدف تحسينها وتعديلها وإستحداث بعض المواضيع في محتوى المقرر القائم وذلك لرفع كفاءة المنهج وتطوير العملية التعليمية ، مواكبة لمستجدات العصر واستجابة للمتغيرات العالمية العلمية والمعرفية .

الاتجاهات العالمية :

يعرف الاتجاه في معاجم اللغة أنه ميل أو طريقة وتهيؤ ، وهو تهيؤ عقلي لمعالجة تجربة أو موقف من المواقف تصحبه عادة إستجابة خاصة . وتعرف اللولو الاتجاهات العالمية المعاصرة هي كل جديد وحديث في المجالات العلمية والتكنولوجية والتربوية على المستوى العالمي المعاصر من معلومات ومعارف ومهارات علمية وتكنولوجية وتربوية (اللولو، 2004 : 5) .

ويتبنى الباحث التعريف الإجرائي التالي للاتجاهات العالمية في الدراسات الاجتماعية : هي مجموعة العلوم والمعارف والحقائق المرتبطة بالتقدم العلمي والتي تمخضت عن نتائج الدراسات والأبحاث العلمية كالتربية



البيئية والسكانية والسياحية والعالمية والتي يتم إستخدامها في مقررات الدراسات الاجتماعية بهدف تنمية بعض الإتجاهات الإيجابية لدى الطلبة وتساهم في إثراء معارفهم العلمية والثقافية .
التربية البيئية :

تعرف التربية اصطلاحاً بأنها التنشئة والتثقيب والرعاية وهي أيضا الإعداد والتأهيل والصفى ، أما البيئية فهي المكان الذي يعيش فيه الإنسان ويتأثر به ويؤثر عليه .
وتعرف التربية البيئية بأنها "مدخل تعليمي جديد يهدف إلى تكوين وتطوير المهارات والقيم والإتجاهات في الناشئة لفهم لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط البشر وبيئتهم الحضارية والطبيعية ، وتنمي لديهم الوعي بحتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن إستغلالها لصالح الإنسان حفاظا على حياته الكريمة ورفع مستوى معيشته " (النجدي ، 2000 : 57) .
ويتبنى الباحث التعريف الإجرائي التالي للتربية البيئية في هذه الدراسة : هي أحد الإتجاهات العالمية الحديثة ، واتجاه وفكر تربوي حديث في المناهج الدراسية يهدف إلى تأسيس جيل واع من الطلبة مهتم ببيئته وعلى دراية بالمشكلات المرتبطة بها ولديه من الطاقات والقدرات والسلوكيات الإيجابية ما يمكنه من التعامل مع القضايا والمشاكل البيئية في عالمه حاضرا ومستقبلا .

الدراسات السابقة

الدراسات والأبحاث السابقة :

صنف الباحث الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة إلى محورين على النحو التالي: **أولا :**
الدراسات العربية التي تناولت الإتجاهات العالمية في مدخل التربية البيئية.
ثانيا : الدراسات الأجنبية التي تناولت الإتجاهات العالمية في مدخل التربية البيئية .
أولا : الدراسات العربية التي تناولت الإتجاهات العالمية في مدخل التربية البيئية:

- 1- دراسة راغب (2014) بعنوان "التربية البيئية والتلوث البيئي في دول مجلس التعاون الخليجي"
أجرى راغب دراسة هدفت إلى التعرف على دور التربية البيئية في خلق وعي بيئي لدى المجتمعات في دول الخليج العربي ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت الدراسة استطلاع شامل للتلوث البيئي والوقوف على التكنولوجيا المعاصرة ومدى تأثيرها على التلوث في دول الخليج ، وأوضحت الدراسة ضعف دور المدارس والمناهج والجامعات ووسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي لدى تلك المجتمعات وأوصت الدراسة بضرورة تضمين برامج التربية البيئية في المناهج الدراسية والبرامج الإعلامية في دول مجلس التعاون الخليجي.
- 2- دراسة الطويل (2012) بعنوان " التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة "
هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الرئيسي الذي يؤديه مقرر التربية البيئية في تحقيق التنمية المستدامة وقياس ذلك على معارف واتجاهات التلاميذ في الجزائر ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتحليل المضمون كما استخدمت أداتان للدراسة وهما الاستبانة والامتحان أما عينة الدراسة فتكونت من الكتب المقررة لمناهج مادة التربية المدنية بمستوياتها الأربعة، ومادة الجغرافيا بمستوياتها الأربعة لمرحلة التعليم المتوسط ، كما اختارت عينة عشوائية من التلاميذ بلغ عددهم 593 تلميذا .
وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن محتوى المعلومات البيئية في كتب التربية البيئية والجغرافيا ذات مستوى متدني ، وهذا دليل على عدم تخطيط سليم لمفاهيم المجال البيئي والاحتياجات الأساسية الخاصة للتلميذ، والذي يحتاج إلى معارف مخططة وترتيب في حاجاته لبناء شخصية، وتكوين اتجاهاته وقيمه، والتي تنعكس على أفعاله العقلية لتحقيق التنمية المستدامة في الحاضر والمستقبل.
- 3- دراسة المعلولي (2011) بعنوان " أثر تدريس مقرر مادة التربية البيئية في اتجاهات الطلاب المعلمين ومعارفهم "

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر تدريس مقرر مادة التربية البيئية في اتجاهات الطلبة المعلمين ومعارفهم وتنمية اتجاهات إيجابية لديهم ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدت أداتان هما الاختبار والاستبانة لقياس هذه الإتجاهات ، واختارت عينة مكونة من 120 طالب وطالبة ، وكان من أهم نتائج الدراسة التي توصل لها



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (54) July 2020

العدد (54) يوليو 2020



الباحثة أن مقرر التربية البيئية يساهم في رفع المستوى التحصيلي والمعرفي المتعلق بالجوانب البيئية كما أنه يساهم في تعديل الاتجاهات السلبيه للطالبه ويكون اتجاهات إيجابية لديهم .

4- دراسة عدوان (2009) بعنوان "تقويم منهاج الجغرافيا في ضوء أهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية"

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم منهاج الجغرافيا في ضوء أهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في فلسطين . و استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي ، واختار عينة تكونت من (65) معلم ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية للصف العاشر معتمدا على الاستبانة كأداة للدراسة تكونت من (46) فقرة . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أن أغلب أفراد العينة في المجال المعرفي الأول اتفقوا على أن المنهاج قد راعى أهداف التربية البيئية ولكن بشكل متوسط إلى حد ما أما في فقرات المجال المهاري الثاني فيوجد إجماع عليها من أفراد العينة بأنه قد تم التطرق إليها في المنهاج ولكن بشكل متوسط فما فوق وتوجد موافقة أيضاً من أفراد العينة في المجال الوجداني الثالث على أن المنهاج قد راعى أهداف التربية البيئية أيضاً وكان ذلك بشكل متوسط وأعلى من ذلك بشكل ملحوظ .
و استخدم الباحثان برنامجاً مقترحاً في التربية البيئية واختباراً للمفاهيم البيئية ومقياساً بيئياً للأطفال ، وأظهرت النتائج وجود أثر للبرنامج في تنمية المفاهيم البيئية لدى المجموعة التجريبية .

4- دراسة النوح (2007) بعنوان " مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض ومدى تعاملهم معها من وجهة نظر معلميهم "

هدفت الدراسة التعرف إلى الكشف عن مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس بالرياض، ومدى تعاملهم معها من وجهة نظر المعلمين، ودراسة العلاقة بين درجة أهمية مفاهيم التربية البيئية ودرجة تعامل التلاميذ مع المفاهيم نفسها، وأثر متغيرات المؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة، والإشراف التربوي لتقديرات المعلمين ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسة ، وأعد استبانة شملت على (71) فقرة ، وتكونت من ثلاثة جوانب وهي الجانب المعرفي و الجانب الوجداني و الجانب المهاري ، ، وطبق الاستبانة على عينة من المعلمين بلغ عددهم (332) معلم .

وأوضحت الدراسة أن درجة تعامل الطلبة مع المفاهيم البيئية كان بدرجات متفاوتة ، وبصورة أقل ، كما ان مفاهيم التربية البيئية في الجوانب الثلاثة مهمة جدا للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين. كما بينت الدراسة أثر متغيري التخصص والإشراف التربوي في استجابات عينة الدراسة وكانت دالة احصائياً ، في المقابل لم تؤثر الخبرة والمؤهل الدراسي في استجابات العينة .

6-دراسة حلاوة (2006) بعنوان "القيم البيئية في كتب الجغرافيا للصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي"

قامت حلاوة بدراسة هدفت إلى توضيح مضامين القيم البيئية في مناهج الجغرافيا للصفين الخامس والسادس في سوريا ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، حيث اعتمدت على بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة ، واختارت الباحثة كتب الجغرافيا للصفين الخامس والسادس المقررة لعام 2003م كعينة للدراسة ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن نسبة المعارف البيئية في كتاب الصف الخامس أعلى من نسبة المواقف البيئية، أما في كتاب الصف السادس فقد تفوقت المعارف البيئية على المواقف البيئية أيضاً ولكن بفارق كبير.

- اقتصر أهداف تدريس الجغرافيا في الصف الخامس على هدف عام بيئي واحد من بين 16 هدفاً في الكتاب المحلل ، أما في كتاب الصف السادس فاقصر على هدفاً بيئياً واحداً من أصل 18 هدف والدروس بلغت سبعة دروس فقط .

- تتفاوت نسب القيم البيئية بما يتعلق بحماية الموارد الطبيعية الحية والغير حية وحماية البيئة من التلوث في مضامين الكتب المستهدفة .

7- دراسة السناني(2003) بعنوان " المفاهيم البيئية التي ينبغي أن تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية للصفين الثالث والرابع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المفاهيم البيئية التي ينبغي أن تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية للصفين الثالث والرابع بالحلقة الأولى في سلطنة عمان ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت عينة الدراسة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفين الثالث والرابع ، واعتمد الباحث على بطاقة تحليل كأداة للدراسة ضمت



222 مفهومًا بيئيًا ، ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : 1- تم التوصل إلى قائمة بالمفاهيم البيئية من المفترض أنها تتناسب كتب الدراسات الاجتماعية بهذه الحلقة، ولقد بلغ عدد هذه المفاهيم (90) مفهومًا بيئيًا تم توزيعها على ستة مجالات وهي: (النظام البيئي- الموارد البيئية- الظواهر الطبيعية- البيئة الحضارية- المشاكل البيئية- حماية البيئة) . 2- بلغ عدد تكرارات المفاهيم البيئية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الأساسي (511) بنسبة (53%)، وفي الصف الرابع (454) بنسبة (47%) . 3- بلغ عدد المفاهيم البيئية المتضمنة في محتوى هذه الكتب (71) مفهومًا بيئيًا، بنسبة (79%) . 4- وجد الباحث أن مجالي المشاكل البيئية، وحماية البيئة لم يحظيا بالقدر الكافي من الاهتمام، من حيث مجموع التكرارات، ونسبة التضمن. 5- أظهرت نتائج اختبار (كاي تربيع) أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.005) بين تكرارات مجالات المفاهيم البيئية، للصفين الثالث، والرابع الأساسيين.

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

1- دراسة فورد (Ford,2004) بعنوان " أثر المشاريع والتجارب الدولية في مجال التربية البيئية على اتجاهات الطلبة "

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التجارب الدولية في مجال التربية البيئية على اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم البيئية مثل : بعض عناصر نظام اليابسة كالحدايق ومواردها ، والحياة البرية ، والسلوك الرشيد نحوها ، كما عرضت الدراسة أنشطة لنشر الوعي البيئي السليم لدى طلاب المدارس مثل إقامة مسابقات رسم حول موضوعات بيئية ، وإقامة حفلات على المسرح وسرد بعض الحكايات القديمة حول الحياة البرية وتنظيم مشروعات في المدارس، واستخدام الباحث المنهج الوصفي ، واختار عينة عشوائية من الطلبة ممن شملتهم الدراسة وطبق عليهم أسلوب الملاحظة .

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباط وثيق بين المشاريع المنفذة للطلبة في مجال التربية البيئية واتجاه الطلبة وسلوكهم البيئي حيث لاحظ الباحث بتحسّن السلوك البيئي كما أبدت الطلبة اتجاه إيجابي نحو البيئة .

2- دراسة أوينز (Owens,2000) بعنوان "تقييم الثقافة البيئية لمعلمي المدارس المتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو البيئة ، واعتقادات المعلمين حول قدرتهم ومسؤوليتهم على التأثير في البيئة ، وأخيراً معرفتهم بالقضايا الأيكولوجية والبيئية ، وشملت عينة الدراسة (292) معلماً ومعلمة ، وطُبقت عليهم الباحثة مسح ويسكنسون للثقافة البيئية من نوع الاختيار من متعدد بالإضافة إلى تقرير ذاتي عن السلوك البيئي .

وأشارت نتائج الدراسة إلى تدني الثقافة البيئية لدى أفراد عينة الدراسة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين فيما يتصل بالمحاور المختلفة للمقياس تعزى للخلفية العرقية والمادة التي يقومون بتدريسها .

3- دراسة باسيل (Basile, 2000) بعنوان "أثر برنامج التربية البيئية في حل المشكلات البيئية" (1)

قام باسيل بدراسة هدفت لقياس أثر برنامج معد للتربية البيئية في انتقال أثر تعلم المفاهيم والمضامين المتعلقة بالتربية البيئية على واقع التلاميذ وخاصة ما يتعلق بحل المشكلات ، واستخدام الباحث المنهج التجريبي من خلال تعريض الأطفال لمواقف وقضايا بيئية عرضت عن طريق قصص روائية وعن طريق الفيديو ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين واختار الباحث عينة تكونت من 24 طفلاً في المجموعة التجريبية و22 طفلاً في المجموعة الضابطة ، معتمداً على الامتحان كأداة ، أشارت النتائج إلى وجود أثر للبرنامج في معرفة الأطفال للمفاهيم البيئية بشكل عام، إضافة إلى وجود أثر واضح على معرفتهم التقريرية والاجرائية أكثر من معرفتهم المخططاتية.

4- دراسة إيجالس (egals,1999) بعنوان " أثر تعلم التربية البيئية على اتجاهات وسلوك التلاميذ "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير العوامل المختلفة في الاتجاهات البيئية للتلاميذ ، واستخدام الباحث المنهج التجريبي ، حيث طبق برنامج معد معتمداً على التعليم الإبداعي الدرامي، واستخدام الباحث مقياساً للتعرف على الاتجاهات البيئية عند هؤلاء التلاميذ وقد كشفت الدراسة عن بعض النتائج من ضمنها وجود ارتباط بين معايير الاتجاهات البيئية والسلوك الأخلاقي، كما أكدت على عدم وجود فروق بين الجنسين في الاتجاهات البيئية.

- علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة :



أوجه الاتفاق :

- 1- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في إعداد قائمة لتحليل كتب الدراسات الاجتماعية .
- 2- في استخدام المنهج الوصفي واسلوب تحليل المحتوى لتحقيق أهدافها .
- 3- على أهمية دور الدراسات الاجتماعية في تنمية الاتجاهات العالمية في مدخل التربية البيئية لدى المتعلمين .

أوجه الاختلاف :

- 1- تهتم الدراسة الحالية بتطوير كتب الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل البيئي كاتجاه عالمي لما له من دور في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة في داخل الميدان التربوي وخارجه مستقبلا ، وبالتالي تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية دور الكتاب المدرسي في تنمية الوعي البيئي في مدارس التعليم ، كما تتفق مع أغلب الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية التربية والتعليم في تنمية الوعي البيئي في كافة مجالات الحياة .
- 2- تميزت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في كونها أعدت قائمة وبرنامج قائم على التربية البيئية .
- 3- تميزت الدراسة من حيث العينة كونها تناولت كتابين للدراسات الاجتماعية ، عكس بعض الدراسات التي تناولت كتاب أو أكثر .
- 4- تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في كونها تقتصر على تطوير كتب الدراسات الاجتماعية .

- أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

- 1- إعداد قائمة بمحاور التربية البيئية كاتجاه عالمي .
- 2- الاطلاع على الإطار النظري لبعض الدراسات والذي يفيد الدراسة الحالية .
- 3- التعرف على نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية .
- 4 - اختيار المعالجة الإحصائية المناسبة لبيانات الدراسة .

منهج البحث

سوف يستخدم الباحث في هذه الدراسة :

- المنهج الوصفي : من خلال أسلوب تحليل المحتوى ، وهو المنهج الذي يعني بوصف الظاهرة كما هي في الواقع ، وجمع المعلومات المتصلة بها ، وتفسيرها وتحليلها واستخلاص الاستنتاجات منها .

حدود البحث

- الحد المكاني :** تسعى الدراسة لتطبيق الاجراءات التحليلية ووضع تصور مقترح لتطوير الكتب الحالية لمواد الدراسات الاجتماعية للصفين التاسع والعاشر والتي تدرس بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان .
- الحد الزماني :** سوف يقوم الباحث بتطبيق الأداة خلال الفترة (2016/2017 م) .
- الحد الموضوعي :** سوف يتوقف الباحث تحديدا أمام الاتجاهات العالمية في مدخل التربية البيئية التي تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية للصفين التاسع والعاشر من خلال التعرض للواقع الحالي وتحديد المشكلات واتجاهات التطوير .

مجتمع البحث والعينة :

يتألف مجتمع الدراسة وعينتها من جميع كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على طلاب الصفوف التاسع والعاشر بسلطنة عمان للعام الدراسي (2016 - 2017) ، ويبلغ عددها أربعة كتب ، حيث يتكون كل كتاب من جزئين وهذه الكتب موزعة إلى (12) وحدة دراسية و (41) درسا ، وتقع هذه الكتب مجتمعة في (421) صفحة كما في الجدول رقم (1) .



جدول (1)
توزيع محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالصفوف التاسع والعاشر
حسب الأجزاء وعناصر المحتوى

عناصر المحتوى		الطبعة	الجزء	الصف
الدروس	الوحدات			
9	3	2016	الأول	التاسع
11	3	2016	الثاني	
11	3	2016	الأول	العاشر
11	3	2016	الثاني	

أدوات البحث :

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير كتب الدراسات الاجتماعية للصفين التاسع والعاشر في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة في مدخل التربية البيئية ومن أجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد أداتين هما .

أولاً . إعداد قائمة بأبعاد التربية البيئية .

ثانياً . استمارة تحليل المحتوى .

– الهدف من قائمة أبعاد التربية البيئية :

استهدفت الدراسة الحالية معرفة ما تتضمنه كتب الدراسات الاجتماعية بالصفوف التاسع والعاشر من أبعاد للتربية البيئية كاتجاه عالمي ، وقد استدعى ذلك إعداد قائمة بهذه الأبعاد الملائمة لطلاب هذه المرحلة وتضمنت الأبعاد الرئيسية التالية (النظام البيئي ، وعناصر البيئة ، ومشكلات البيئة ، والقوانين والتشريعات ، التنمية المستدامة ، وحقوق الانسان البيئية) .

– تحديد مصادر اشتقاق القائمة :

تتمثل أهم المصادر التي سوف يستعين بها الباحث في التوصل إلى قائمة مبدئية :

1- **البحوث والدراسات السابقة :** تعد البحوث والدراسات السابقة مصدراً من مصادر اشتقاق الأبعاد المتعلقة بالتربية البيئية لما تتصف من تنوع وشمول في دراسة التربية البيئية بمجالاتها المتعددة . وفي ضوء البحوث والدراسات التي تم تناولها بالفصل الثاني من الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من الأبعاد البيئية .

2- **الكتب المتخصصة في مجال البيئة :** تعد الكتب المتخصصة التي تناولت موضوعات البيئة من المصادر الأساسية التي يعتمد عليها في اشتقاق الأبعاد المتعلقة بالتربية البيئية وذلك للتعرف إلى الجديد في مجال التربية البيئية وقد أشار الباحث إلى مجموعة من هذه الكتب في الإطار النظري للدراسة .

3- **الكتب الدراسية لمناهج الدراسات الاجتماعية :**

تم الرجوع للكتب الدراسية لمناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان للعام الدراسي (2016 – 2017) للصفوف التاسع والعاشر ، وذلك لحصر الأبعاد الرئيسة والفرعية للتربية البيئية .

4- **أهداف التربية البيئية :** وهي أهداف واضحة ومتنوعة تطرقت إليها العديد من الدراسات والأدبيات وقد تناولها الباحث بالتفصيل في الإطار النظري .

5- **فلسفة التربية البيئية :** وهي مبدأ ومنطلق رئيس بنيت عليه مواضيع التربية البيئية ، حيث تطرقت إليه العديد من المراجع والمصادر المهمة بالبيئة والتربية البيئية، وقد أشار إليها الباحث أيضاً في موضوع خاص ومستقل في الإطار النظري .

وبعد الاطلاع على هذه المصادر ، استخلص الباحث مجموعة من المجالات التي تمثل أبعاد التربية البيئية الرئيسة والفرعية والتي ينبغي تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية للصفين التاسع والعاشر ، ووضعها في صورة قائمة أولية يوضحها جدول (2) .



جدول (2)
الأبعاد الرئيسية والفرعية للتربية البيئية في صورتها الأولية

م	الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية
1	النظام البيئي	-البيئة (تعريفها ، أنواعها ،) -النظام البيئي(تعريفه ، مكوناته ، خصائصه ، علاقته بالأنظمة الأخرى)
2	عناصر البيئة	-الغلاف الجوي(تعريفه ، مكوناته ، طبقاته ، أهمية الهواء) -المياه (أهميتها ، صور تواجدها ، خصائصها ، مصادر تكوينها ، طريقة تحليلها الكهربائية والبخرية) -التربة (تعريفها ، مكوناتها ، أنواعها ، عوامل ومصادر تلوثها) -الطاقة (مفهومها ، أنواعها ، صورها ، مصادرها ، دورها) -التنوع الإحيائي (مفهومه ، طرق حمايته ، المحمية وتعريفها ، أنواع المحميات ، التفاعل والترابط بين عناصر البيئة)
3	مشكلات البيئة	-التلوث(تعريفه ، أنواعه ، طرق مكافحته ، الأضرار الناجمة عن التلوث البيئي) -التصحّر (مفهومه ، أسبابه ، مراحل ظهوره ، طرق مكافحته) -التغيرات المناخية (مفهوم المناخ ، عناصر المناخ ، مفهوم الاحتباس الحراري ، أسبابه ، آثار الاحتباس الحراري) -المخلفات الصلبة (مفهومها ، أنواعها ، مخاطرها ، كيفية الحد منها ، مفهوم إعادة التصنيع) -الانفجار السكاني(مفهومه ، أسبابه ، آثاره ، مناطقه) -الرعي الجائر (مفهومه ، أسبابه ، آثاره)



<p>4</p> <p>تعريف القانون البيئي -القوانين والتشريعات العالمية حول البيئة -القوانين والتشريعات العربية حول البيئة -القوانين والتشريعات العمانية حول البيئة -اخلاقيات التعامل مع المنتج التكنولوجي -معوقات تنفيذ القوانين البيئية -المنظمات الدولية المعنية بالبيئة</p>	القوانين والتشريعات
<p>5</p> <p>مفهومها -أسس التنمية المستدامة -البعد الحيوي للتنمية المستدامة -البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة -البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة -آثار التنمية المستدامة على البيئة في عمان</p>	التنمية المستدامة
<p>7</p> <p>مفهوم التوازن الطبيعي الأسباب الطبيعية الأسباب البشرية صور الإخلال بالتوازن الطبيعي إخلال بالتوازن الفيزيوكيميائي إخلال بالتوازن البيولوجي</p>	اختلال التوازن الطبيعي

– التأكد من صدق القائمة :

للتأكد من صدق القائمة قام الباحث بعرضها على (18) محكما من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات ، وخبراء مناهج بوزارة التربية والتعليم ومشرفين تربويين والمتخصصين في مجال البيئة .

وقد أبدا أولئك المحكمين آرائهم ومقترحاتهم ، وملاحظاتهم حول القائمة المقترحة من حيث :

- مدى مناسبة الأبعاد المقترحة لكل محور لطلبة الصفين التاسع والعاشر .
- انتماء الكلمات لكل محور.
- مدى ارتباط الأبعاد العبارات الواردة بالقائمة بالتربية البيئية .
- سلامة الصياغة اللغوية.
- إمكانية اضافة أو حذف أو تعديل ملاحظات .
- وفي ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم ، ادخلت بعض التعديلات وتركزت فيما يلي :
- تعديل صياغة بعض الأبعاد .
- إضافة كلمات اخرى .
- حذف بعض الكلمات لتكرارها أو لعدم مناسبتها للصفين التاسع والعاشر .

– بطاقة تحليل المحتوى :

قام الباحث بإعداد بطاقة تحليل المحتوى ، والتي تهدف إلى تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على طلبة الصفين التاسع والعاشر ، للتعرف على مدى تضمونها لأبعاد التربية البيئية والواردة في القائمة ، وقد تم إعداد



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (54) July 2020

العدد (54) يوليو 2020



هذه البطاقة من خلال تحويل الصورة النهائية من قائمة أبعاد التربية البيئية بعد التحقق من صدقها إلى بطاقة تحليل ، وهي عبارة عن بطاقة تحتوي على ما يلي :

- البيانات الأولية : يدون فيها الصف ، والوحدة ، ورقم الدرس وعنوانه .
- قائمة التحليل الرئيسية : وهي أبعاد التربية البيئية .
- وحدة التحليل المستخدمة : الكلمة سواء الصريحة أو الضمنية .

- ثبات التحليل :

ويقصد بثبات التحليل الحصول على نتائج مشابهة إذا أعيد التحليل باتباع القواعد والإجراءات ذاتها . وللتأكد من الثبات ، استعان الباحث بمحلل آخر متخصص في تدريس الدراسات الاجتماعية ، وطلب منه تحليل عينة مماثلة لكل الكتب الدراسية (عينة الدراسة) وقد وضح الباحث للمحلل الهدف من التحليل وخطواته ، كما عرفه بفئات وحدة التحليل المستخدمة ، كما زوده بالكتب الدراسية (عينة الدراسة) ، إضافة إلى قيام الباحث نفسه بتحليل تلك العينة أيضا ، وبعد الإنتهاء من عملية التحليل ، يتم حساب نسبة الاتفاق بين المحللين باستخدام معادلة كوبر (Cooper ,1974) .

نتائج الدراسة :

توصل الباحث إلى عدد من النتائج من أهمها :

- 1- تحديد قائمة بالاتجاهات العالمية الحديثة في مدخل التربية البيئية والتي ينبغي تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية وتضمنت ستة محاور تمثلت في (النظام البيئي ، و عناصر البيئة ، ومشكلات البيئتين القوانين والتشريعات ، والتنمية المستدامة ، وأخيرا حقوق الإنسان البيئية) .
- 2 - هناك ضعف في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (عينة الدراسة) في تناول الاتجاهات العالمية الحديثة في مدخل التربية البيئية .
- 3- هناك فروقات بين الكتب (عينة الدراسة) من حيث نسبة التكرار والأبعاد البيئية .

المصادر والمراجع العربية

- 1- شلبي وآخرون ، 1998 ، تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، مصر : المركز المصري للكتاب .
- 2- سعادة ، جودت أحمد ، 1984 ، مناهج الدراسات الاجتماعية ، بيروت : دار العلم للملايين .
- 3- بدوي ، رمضان مسعد ، 2011 ، المنهج وطرق التدريس ، ط1 ، عمان : دار الفكر .
- 4- بباوي ، مراد حكيم ، 2009 ، معيارية تصميم وإخراج الكتاب المدرسي ، المؤتمر العلمي التاسع الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، القراءة في الوطن العربي بين الانقراضة والإخراج المجلد الثاني .
- 5- اللقاني ، أحمد حسين ، 1995 ، تطوير مناهج التعليم ، ط1 ، القاهرة : عالم الكتب .
- 6- اليونسكو ، 2002 ، رابطة أمريكا الشمالية للتربية البيئية : التميز في التربية ، .
- 7- الناشف ، سلمى زكي ، 2013 ، المناهج التربوية بين الأصالة والمعاصرة ، الطبعة الأولى ، عمان : دار كنوز المعرفة .
- 8- اللولو، فتحية، 2004 ، تقويم محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للمرحلة العليا من التعليم الأساسي في ضوء المستجدات العلمية المعاصرة، غزة، .
- 9- السيد ، يسري مصطفى ، 2006 ، دراسات وبحوث في التربية العلمية والبيئية وتكنولوجيا التعليم ، عمان : عالم الكتب الحديث ، .
- 10- النجدي أحمد ، ومنى عبد الهادي ، وراشد علي ، 2000 ، تدريس العلوم في العالم المعاصر ، ط1 ، القاهرة : دار الفكر .
- 11- راغب ، علي عيد ، 2014 ، التلوث البيئي والتربية البيئية في دول مجلس التعاون الخليجي ، دراسة تحليلية تقويمية ، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ، جامعة الكويت .



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (54) July 2020

العدد (54) يوليو 2020



- 12- الطويل فتحية ، 2012 ، التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة ، رسالة دكتوراه ، جامعة محمد خضير ، الجزائر .
- 13 -المعلولي ، ريمون ، 2011، أثر تدريس مقرر مادة التربية البيئية في اتجاهات الطلاب المعلمين ومعارفهم ، دراسة ميدانية ، كلية التربية ، جامعة تشرين ، اللاذقية .
- 14 -عدوان ، أحمد زكي ، 2009 ، تقويم منهاج الجغرافيا في ضوء أهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- 15- السيد ، سوزان محمد ، فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية مدعوم بالأنشطة الإثرائية في إكساب طلبة شعبة التعليم الابتدائي بعض المفاهيم البيئية،مجلة التربية العلمية ، 10(1):55-109، مصر.
- 16- علام ، عباس راغب، تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قضايا المياه ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية جامعة عين شمس ، العدد التسعون ، نوفمبر ، مصر.
- 17 – غرابية ، سامح ، و الفرحان ، يحيى ، 1987 ، المدخل إلى العلوم البيئية ، الأردن ، عمان : دار الشروق .
- 18- الشربيني ، فوزي ، التكامل كمدخل لتطوير منهج المواد الاجتماعية بالصف الاول ثانوي الأزهرى ، 1987 ،
- 19- الحمد ، رشيد ، و صباريني ، محمد ، 1984 ، البيئة ومشكلاتها ، ط 1 ، الكويت: عالم المعرفة .
- 20- النوح ، مساعد عبدالله ، 2007 ، مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض ومدى تعاملهم معها من وجهة نظر معلمهم ، مجلة كلية المعلمين ، العلوم التربوية ، المجلد السابع ، العدد (1) ، محرم ، 43 ، الرياض ، كلية المعلمين .
- 21- حلاوة ، باسمه خليل ، القيم البيئية في كتب الجغرافيا للصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي – دراسة تحليلية تقويمية – مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، المجلد الثاني والعشرين ، العدد الثاني ، 2006.
- 22- السناني ، سعيد سالم ، المفاهيم البيئية التي ينبغي أن تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية للصفين الثالث والرابع بالحلقة الأولى من التعليم الاساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط، سلطنة عمان ، 2003 .

المراجع الالكترونية :

مفلح ، غازي "تقويم المنهج"، <https://uqu.edu> بتاريخ 2016/2/28م.



References

- 1- Shalaby and others, 1998, Teaching Social Studies between Theory and Practice, 1st edition, Egypt: The Egyptian Book Center.
- 2- Saadeh, Jawdat Ahmad, 1984, Social Studies Curriculum, Beirut: Dar Al-Alam for Millions.
- 3- Badawi, Ramadan Massad, 2011, curriculum and teaching methods, 1st edition, Amman: Dar Al-Fikr.
- 4- Bebawi, Mourad Hakim, 2009, the normative design and production of the textbook, the ninth scientific conference, the Egyptian Association for Reading and Knowledge, reading in the Arab world between inferiority and directing, the second volume.
- 5- Al-Lokani, Ahmed Hussein, 1995, developing educational curricula, 1st edition, Cairo: The World of Books.
- 6- UNESCO, 2002, North American Association for Environmental Education: Excellence in Education.
- 7- Al-Nashef, Salma Zaki, 2013, Educational Curricula between Originality and Contemporary, First Edition, Oman: Treasures of Knowledge House.
- 8- Lulu, Fethiye, 2004, Evaluation of the content of the Palestinian science curriculum for the upper stage of basic education in the light of contemporary scientific developments, Gaza,
- 9- Al-Sayed, Yusri Mustafa, 2006, Studies and Research in Scientific and Environmental Education and Education Technology, Amman: Modern Book World,.
- 10 - Najdi Ahmed, Mona Abdel-Hadi, and Rashid Ali, 2000, Teaching Science in the Contemporary World, 1st edition, Al-Kahia: Dar Al-Fikr.
- 11- Ragheb, Ali Eid, 2014, Environmental Pollution and Environmental Education in the Countries of the Gulf Cooperation Council, Analytical Evaluation Study, Center for Gulf Studies and the Arabian Peninsula, University of Kuwait.
- 12- Al-Tawil Fathia, 2012, Environmental Education and its Role in Sustainable Development, PhD Thesis, University of Mohamed Khodeir, Algeria.
- 13 - Al-Maalouly, Raymond, 2011, the effect of teaching environmental education course on the attitudes and knowledge of students, teachers, field study, faculty of education, Tishreen University, Lattakia.
- 14 - Aggression, Ahmed Zaki, 2009, Evaluation of the Geography Curriculum in the Light of the Objectives of Environmental Education for the Tenth Grade from the Viewpoint of Social Studies Teachers, Unpublished Master Thesis, University Islamic, Gaza.
- 15- Mr. Suzan Mohamed, The Effectiveness of a Proposed Program in Environmental Education Supported by Enrichment Activities in Providing Primary Education Division Students with Some Environmental Concepts, Journal of Scientific Education, 10 (1): 55-109, Egypt.
- 16- Allam, Abbas Ragheb, a proposed vision for social studies curricula in the basic education stage in the light of water issues, Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Ain Shams University, No. Ninety, November, Egypt.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (54) July 2020

العدد (54) يوليو 2020



- 17 - Gharabia, Sameh, and Al-Farhan, Yahya, 1987, Introduction to Environmental Sciences, Jordan, Amman: Dar Al-Shorouk.
- 18- Al-Sherbiny, Fawzi, Integration as an introduction to developing the curriculum for social subjects in the first grade of Al-Azhari secondary school, 1987.
- 19- Al-Hamad, Rasheed, and Sabarini, Mohammed, 1984, The Environment and its Problems, First Edition, Kuwait: The World of Knowledge.
- 20- Al-Noah, Musaed Abdullah, 2007, How important are the concepts of environmental education for sixth-grade primary students in Riyadh and how they deal with them from the perspective of their teachers, Journal of the Teachers College, Educational Sciences, Volume VII, No. 1, Muharram, 43, Riyadh, Teachers College .
- 21- Halawa, Basima Khalil, Environmental Values in Geography Books for the Fifth and Sixth Years of Basic Education - An Analytical Evaluation Study - Damascus University Journal for Educational Sciences, Volume Twenty Two, Second Issue, 2006.
- 22- Al-Sanani, Saeed Salem, Environmental Concepts that should be included in the books of social studies for the third and fourth grades in the first cycle of basic education, unpublished Master Thesis, Sultan Qaboos University, Muscat, Sultanate of Oman, 2003.
- 23-Ford, m ,environmental education in the condor bioreserve:Current status and recommendation for future work. Journal of Sustainable Forestry.18 (2),257,2004
- 24- Owens,M.A ,The Environmental Literacy of Urban Middle School Teachers2 PHD,EMORY Univevrsity,Dal-A61-04,P1346,OCCT,200.
- 25 -Basile, , G., (2000) Environmental education as catalyst for transfer of learning in young children. The Journal of Environmental Education27-21 ,(2)32 .
- 26- Egales, P. (1999). Factors influencing children's environmental attitudes. The Journal of Environmental Education. 30(4), 33-37.